

وانتصر القيق: الصحفي الفلسطيني ينهي إضرابه بعد قرار إطلاق سراحه

كتبه فريق التحرير | 26 فبراير 2016



أفادت حنان الخطيب وهبة مصالحة محاميتا هيئة شؤون الأسرى والمحررين المتواجدتان في مستشفى العفولة الإسرائيلية، أن “الأسير الصحفي الفلسطيني محمد القيق المضرب عن الطعام منذ قرابة 94 يومًا، قد علق إضرابه اليوم، وذلك بحضور أفراد عائلته والقيادات العربية داخل الخط الأخضر وأعضاء كنيست عرب والمحامين الفلسطينيين ولجنة أهالي الأسرى في القدس”، كما أعلنت منظمة نادي الأسير الفلسطيني الأمر نفسه.

جاء ذلك بعد أن وافقت السلطات الإسرائيلية على إطلاق سراحه في الواحد والعشرين من مايو المقبل، لتعلن بذلك عن إلغاء قرار الاعتقال الإداري المفتوح الصادر بحقه، والذي خاض بسببه القيق إضرابًا عن الطعام طيلة هذه المدة 94 يومًا مطالبًا بحريته.

وكان الصحفي محمد القيق الذي يعمل مراسلًا لقناة المجد السعودية قد اعتقل في شهر نوفمبر من العام الماضي وحكم عليه بالسجن إداريًا لمدة ستة أشهر فأعلن إضرابًا عن الطعام ورفضت السلطات الاسرائيلية الإفراج عنه رغم تصاعد النداءات المحلية والدولية للإفراج عنه.

هذا وقد أعلنت الهيئة العليا لأسرى حركة حماس في بيان لها، اليوم، أنه من المقرر الإفراج عن الأسير القيق بتاريخ 21 مايو المقبل، بقرار جوهري غير قابل للتمديد، وذلك بموجب اتفاق مبرم مع سلطات الاحتلال، كما أكدت أن الأسير سيواصل رحلة علاجه بعد إنهاء الإضراب في مستشفى العفولة الإسرائيلي تحت إشراف فريق من الأطباء الفلسطينيين، نظرًا لأن وضعه الصحي لا يحتمل الانتقال إلى مستشفى آخر.

على أن يستكمل القيق مدة حبسه في سجن “نفحة” بعد إنهاء فترة علاجه، ولن يتوجه إلى عيادة

سجن “الرملة”، لضمان إلزام الاحتلال بالإفراج عنه في الموعد المتفق عليه.

هذا وقد نشرت شبكة قدس الإخبارية مجموعة صور لحمد القيق يعبر فيها عن انتصاره من داخل المستشفى المحتجز بها.

<https://www.facebook.com/QudsN/posts/1098819903528243>

فيما انطلقت مسيرات في أرجاء فلسطين احتفالاً بانتصار القيق وانتزاعه وعدًا بإطلاق سراحه.

[#صورة](#) | مسيرة حاشدة في دورا جنوب [#الخليل](#) احتفالاً بانتصار [#محمد القيق](#) [#القيق ينتصر](#) pic.twitter.com/OIEzCTzRd6

— قناة الأقصى الفضائية (@February 26, 2016) (AqsaTVChannel)

هذا واحتفل أنصار القيق على مواقع التواصل الاجتماعي بالتغريد على هاشتاج “#القيق_ينتصر” معلنين فرحتهم بنجاح الصحفي الأسير في معركته مع الاحتلال التي كادت أن تنهي حياته.

الأسير محمد القيق ينتصر على السجان الصهيوني ويوقف إضرابه الذي استمر ٩٤ يوم ولن يحددوا اعتقاله. [#القيق ينتصر](#)

pic.twitter.com/F3CL0IHmkL

— رضوان الأخرس (@February 26, 2016) (rdooan)

حيث كتب خالد صافي أن محمد القيق انتصر على الاحتلال الإسرائيلي بأمعائه الخاوية وسجل بذلك نصراً جديداً في تاريخ الأسرى.

[#انتصر محمد القيق](#) على الاحتلال بأمعائه الخاوية وسجل نصراً فلسطينياً جديداً في تاريخ الحركة الأسيرة [#القيق ينتصر](#)

pic.twitter.com/Mq1D2vEi2e

— خالد صافي #غزة (@February 26, 2016) (KhaledSafi)

بينما كتب المغرد سامي احتفالاً بانتصار القيق أن الفلسطيني لا يحتاج إلى جيوش لاستعادة حقه لأن

الفلسطيني ما يحتاج جيوش ليرجع حقه
عنده ارادته و روجه على كفه [#القيق ينتصر](#)
pic.twitter.com/beOnniJHpI

— سامي فريد ?? (@February 26, 2016) SamiFareedY

فيما كتبت خنساء فلسطين مباركة لتحرير القيق متمنية تحرير القدس وفلسطين بالكامل.
أما سلوى فترى أن سجن الأفكار لا يُميتها بل إنها تنتشر إذا سجنت تعليقاً على خبر فك إضراب
القيق بعد تحقيق مطالبه.

يسجنون الفكرة ؛ ظناً منهم أن الأفكار إذا سُجنت تموت ..
لا يعرفون بأنها لا تنتشر إلا إذا سجنت ..! [#القيق ينتصر](#) ..

— Salwa Hamdan (@qudaih_salwa) February 26, 2016

أما هلا ديب فقد اكتفت بكتابة عبارة “الإرادة الحرة تنتصر” بعد إعلان خبر انتصار محمد القيق.

الارادة الحرة تنتصر. <https://t.co/8eZtIlWnxd> [#القيق ينتصر](#)

— هالة عاهد (@February 26, 2016) Hala_Deeb

الجدير بالذكر أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل في سجونها حالياً أكثر من سبعة الاف
فلسطيني ضمن قانون الإعتقال الاداري حيث تحكم عليهم بالحبس القابل للتجديد دون توجيه
تهم لهم، وهو الأمر الذي اعترض عليه القيق وأضرب من أجله.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/10461>